Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب واقام الصلاة وآتى الزكاة ، والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس، أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون » .

هذا هو نص الآية الكريمة ، أثبتناه ليتصور منه القارىء الكريم طائفة كبيرة من وجوه البر وشعب الاحسان ومناهج مكارم الأخلاق والاستعانة على أمور الدنيا والحض على اتباع السبل المؤدية لسعادة الانسان .

وابرز ما يتجلى فى هذا النص الحكيم ، هو الترغيب فى مزيد المعونة من قبل المقتدرين على المحتاجين ، ولكن بأيهم تبدأ ان وجوه البر كغيرها من الشؤون الأخرى ، متعددة المسالك ، متشعبة الطرق ولا شك أن التوفيق الى تنظيمها ، توفيق الى اصابة الهدف المقصود الذى يصيب الفائدة المرجوة وتحقيق الغاية المتوخاة ، والعكس بالعكس .

وقد بينت هذه الآية سبل تنظيم الاحسان بيانا واضحاشافيا فبدأت بذوى القربى ، وهذا رأى لا يحتاج صوابه الى تدليل ، والاقوال والأمثلة فى ذلك كثيرة لا تحصى ، ثم اليتامى وهم أحق الناس بالرعاية والاحسان بعد ذوى القربى ، ثم المساكين . وهنا يجدر بنا أن نقف لحظة امام تفسير هذه الكلمة لنر الى الغرض الشريف المقصود منها ، فقد اختلفت أقوال المفسرين فيها ، فقال